

## شرح )الخلاصة الحسناء في أذكار الصباح والمساء( | برنامج

### تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهدى فيه من شاء من عباده الى الدين القويم. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. صلـى الله عليه وسلم - 00:00:00

ما علم الحجاج وعلى آله وصحبه خيرة وفـد الحاجة. اما بعد فهـذا شـرح الكتاب من برنامج تـعلم الحجاج في سـنته الثالثـة خـمس  
وثلاثـين بعد الاربعـعـة والـالـفـ. وهو كـتاب خـلاـصـةـ الحـسـنـاءـ فيـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ مـصـنـفـيـهـ صالحـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ حـمـدـ العـصـيـمـيـ. نـعـمـ  
- 00:00:30

بـسـمـ اللهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ قـلـتـمـ غـفـرـ اللهـ لـكـمـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. اـذـكـارـ  
الـصـبـاحـ وـوـقـتـهـ مـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ الثـانـيـ عـلـىـ طـلـوـعـ - 00:01:00

الـشـمـسـ فـيـ اـبـتـدـاءـ مـنـ صـنـفـ وـفـقـهـ اللهـ رـسـالـتـهـ بـالـبـسـمـلـةـ مـقـتـصـرـاـ عـلـيـهـاـ اـقـتـدـاءـ بـكـثـيرـ مـنـ مـصـنـفـيـنـ فـيـ الصـدـرـ الـاـوـلـ. الـذـيـنـ لـمـ يـزـيدـوـاـ  
شـيـئـاـ بـعـدـ الـبـسـمـلـةـ. كـابـيـ عـبـدـ اللهـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ فـيـ مـسـنـدـ - 00:01:20

وـابـيـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ. وـابـيـ دـاـوـودـ سـلـيـمـانـ اـبـنـ اـشـعـلـ فـيـ سـنـنـهـ ثـمـ عـقـدـ تـرـجـمـةـ بـقـوـلـهـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ.  
وـالـاـذـكـارـ جـمـعـ ذـكـرـ وـذـكـرـ اللهـ شـرـعـاـ هـوـ حـضـورـ وـاعـظـامـهـ - 00:01:40

هـوـ حـضـورـ اللهـ وـاعـظـامـهـ فـيـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ. وـحـضـورـ اللهـ وـاعـظـامـهـ فـيـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ اوـ اـحـدـهـماـ. فـالـذـكـرـ باـعـتـبـارـ آـلـتـهـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ. اوـلـهـاـ  
ذـكـرـ اللهـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ وـثـانـيـهاـ ذـكـرـ اللهـ بـالـقـلـبـ وـثـالـثـهاـ ذـكـرـ اللهـ بـالـلـسـانـ فـقـطـ. وـاـكـمـ - 00:02:10

هـذـهـ الـاـقـسـامـ الـاـوـلـ الـذـيـ يـكـوـنـ فـيـ الذـكـرـ بـالـلـسـانـ مـعـ مـوـاضـعـةـ الـقـلـبـ لـهـ. وـمـنـ جـمـلـةـ الـاـذـكـارـ الـمـوـظـفـةـ شـرـعـاـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ. وـقـدـ  
الـمـصـنـفـ الـصـبـاحـ بـقـوـلـهـ وـوـقـتـهـ مـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ الثـانـيـ عـلـىـ طـلـوـعـ الشـمـسـ. لـاـنـ الصـبـاحـ اـسـمـ لـصـدـرـ الـيـوـمـ. فـعـنـ التـرـمـذـيـ - 00:02:40

ابـنـ مـاجـةـ مـنـ حـدـيـثـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ماـ مـاـ اـحـدـ يـقـولـ صـبـاحـ كـلـ يـوـمـ وـمـاـ مـسـاءـ كـلـ لـيـلـ بـسـمـ  
الـلـهـ الـذـيـ لـاـ يـضـرـ مـعـ اـسـمـهـ شـيـئـ. الـحـدـيـثـ وـيـأـتـيـ فـيـ مـوـضـعـهـ مـنـ الـاـذـكـارـ. فـجـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:03:10

وـسـلـمـ الـصـبـاحـ بـعـضـ الـيـوـمـ وـالـمـسـاءـ بـعـضـ الـلـيـلـ وـالـصـبـاحـ مـبـتـدـؤـهـ مـبـتـدـؤـهـ اـنـفـاقـاـ مـنـ الـفـجـرـ لـقـوـلـهـ وـقـتـهـ مـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ فـاـنـ الـعـرـبـ لـاـ  
تـسـمـيـهـ صـبـاحـاـ الـاـ بـاـبـتـدـائـهـ لـلـفـجـرـ وـالـمـرـادـ بـالـفـجـرـ عـنـدـ الـاـطـرـافـ الـفـجـرـ الثـانـيـ لـاـنـ هـوـ الـذـيـ عـلـقـتـ بـهـ الـاـحـكـامـ. وـافـصـحـ عـنـهـ بـقـوـلـهـ وـوـقـتـهـ  
مـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ - 00:03:30

الـثـانـيـ لـاـنـ الـفـجـرـ نـوـعـاـ اـحـدـهـماـ الـفـجـرـ الـاـوـلـ وـيـسـمـيـ الـفـجـرـ الـكـاذـبـ وـعـلـامـتـهـ اـنـ النـورـ يـرـتـفـعـ فـيـ مـسـطـيـلـاـ.  
فـيـ السـمـاءـ وـالـاـخـرـ الـفـجـرـ الثـانـيـ وـيـسـمـيـ الـصـادـقـ. وـعـلـامـاتـ اـنـ النـورـ فـيـ يـشـعـ مـسـطـيـلـاـ فـيـ الـاـفـقـ اـيـ مـتـسـعـاـ - 00:04:00

الـاـفـقـ الـذـيـ يـحـادـيـ الـاـرـضـ وـلـاـ يـكـوـنـ مـسـطـيـلـاـ فـيـ السـمـاءـ كـالـفـجـرـ الـاـوـلـ. وـالـذـيـ عـلـقـتـ بـهـ الـاـحـكـامـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ وـتـوـابـعـهـماـ هـوـ الـفـجـرـ  
الـثـانـيـ الـفـجـرـ الـاـوـلـ. وـمـنـ جـمـلـةـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـذـكـارـ - 00:04:40

فـاـنـهـاـ تـكـوـنـ عـنـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ الثـانـيـ. الـذـيـ يـؤـذـنـ عـلـيـهـ لـصـلـاـةـ الـفـجـرـ وـبـدـخـولـهـ يـدـخـلـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ وـيـؤـذـنـ لـهـ حـيـئـذـ. وـمـنـتـهـيـ وـقـتـ  
اـذـكـارـ الـصـبـاحـ هـوـ طـلـوـعـ طـلـوـعـ الشـمـسـ لـاـنـ طـلـوـعـ الشـمـسـ هـوـ اـوـلـ حـدـثـ يـتـغـيـرـ بـهـ النـورـ بـعـدـ - 00:05:00

طلوع الفجر الثاني فان الفجر الثاني يطلع به الفجر ثم يبقى مستمرا دون تغيير حتى تطلع الشمس. فإذا طلعت الشمس حدث التغيير الاول. فإذا ارتفعت حدث التغيير الثاني. فإذا ارتفعت فوق ذلك في الضحى حدث تقرير ثالث وهم جر على ما هو معروف -

00:05:30

بكتب الاحكام الفقهية والاحوال الفلكية. فوقت اركان الصباح كائن بين طلوع الفجر الثاني وطلوع الشمس ويعلم منه ان ما قبل صلاة الفجر محل لذكر الصباح بان طلوع الفجر الثاني هو مبتدأه. فلو جاء باذكار صبحه قبل صلاة -

00:06:00

الفجر بعد دخول وقتها وذلك طلوع الفجر الثاني كان اتيا باذكار الصباح في وقتها ان الاكمال هو ان يأتي بها بعد صلاة الفجر. فان المشهور في احوال السلف كما الاوزاعي ثم ابو الفرج ابن رجب انهم كانوا يعمرون ما بين اذان الفجر وصلاته بالاستغفار - 00:06:30 ان يستغفرون فيه كثيرا. فالاكمال ان يقبل العبد في هذا الوقت على ذكر الله واستغفاره ثم اذا صلى الفجر وجاء باذكار صلاة الفجر من الاذكار المكتوبة التي من اذكار الصلاة المكتوبة التي تقدمت في درس البارحة -

00:07:00

بعد صلاة المغرب فانه بعد ذلك يأتي باذكار الصباح. ومنتهى وقتها الى طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس انتهى وقت اذكار الصباح المؤقت شرعا. نعم. قوله اللهم ربى لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك على عهلك ووعدك ما استطعت. وأنا عبدك وأنا. وأنا عبدك على عهلك -

00:07:20

وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فان الله يوم وابوء لك بذنبي فاغفر لي فان -

00:07:50

انه لا يغفر الذنوب الا مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغفري واصلح لي كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة -

00:08:10

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن قلبي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي -

00:08:30

مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاغلب السماوات والارض ورق كل شيء ومليكه اشهد ومليكه واهشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركي -

00:08:50

مرة واحدة. اعوذ بك من شر نفسي. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركي. مرة واحدة رضيت بالله ربي وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلث مرات -

00:09:10

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات سبحانه -

00:09:30

الله وبحمده مائة مرة وتزيد ما شئت لي وتزيد ما شئت شرعا بالزيادة فيه اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور مرة واحدة اصبحنا واصبح الملك لله والحمد -

00:09:50

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ربى اسألك خير وفي هذا اليوم وخير ما بعده. واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ربى اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر -

00:10:10

ربى اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب مرة واحدة. اللهم ما اصبح بي من نعمة فمتك واحتك لا شريك لك مرة واحدة اصبحنا على الاسلام وعلى كلمة براقو وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المسلمين -

00:10:30

مرة واحدة في الصباح فقط. اللهم انا اصبحنا نشهد ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحده لا شريك لك وان محمداما عبدك ورسولك مرة او مرتين او -

00:11:00

ثلاث او اربع او في الصباح فقط. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة. اذكار الصباح. وهي هي ثلاثة عشر عنده عمر. مما ثبت عنده من جهة الرواية. والدرية معا. فان من -

00:11:20

الاذكار المتروك يعدها ما لم يثبت رواية بان يكون ضعيفا لا يصح. او هو مما صح لكن لا يصحون عده في اذكار الصباح. فالذكرا الاول من هذه الاذكار ان يقول العبد اللهم انت - 00:11:40

لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك الى تمام هذا الذكر. يقوله مرة واحدة. ثبت هذا في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه عند البخاري. ويسمى هذا الحديث سيد - 00:12:00

وقوله فيه وانا عبدك اذا كان الذاكر امرأة فانها تقول وانا امتك. وصح ملاحظة هذا باختلاف الاذكار بين الرجل والمرأة عن ابي هريرة رضي الله عنه وجماعة من التابعين. فالمرأة لا يشرع لها ان تقول في هذا الذكر خلقتني وانا - 00:12:20 لكن تقول خلقتني وانا امتك. وقوله فيه وانا على عهده ووعده ما استطعت. المراد العهد والوعد المذكوران بالعهد والوعد المذكورين هنا عهدا ووعدا معروفا عند الداعي وهو في العهد قوله في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين - 00:12:50 والوعد في قوله فيها اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لما ثبت في صحيح مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه - 00:13:20

ان العبد اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي. يعني هذا عهد بيني وبين عبدي فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم قال هذا بيني وبين عبدي ولعבدي ما سأل. اي هذا وعد - 00:13:40 لعبدي اعطيه اية فله ما سأل. فيكون قول العبد وانا على عهده ووعده ما استطعت تعليقا بالمذكور في حديث ابي هريرة واضح؟ طيب قوله وانا على عهده ما استطعت يعني انا ثابت على امرك ونهيك ما استطعت. البقول وانا على وعده ما استطعت. كيف يكون على وعد ما استطعت - 00:14:00

بعد ما هو الهدایة يا الصراط المستقيم والكيف يكون عليه اي ما استطعت تربيا فيه فان السائلين في منازل اياك نعبد واياك نستعين. متفاوتة. والترقي فيها بقدر ما يستطيع العبد في - 00:14:30 ان يصل اليه منها ثم ذكر الذكر الثاني وهو قول يا حي يا قيوم برحمتك استغثت الى تمام هذا الذكر مرة واحدة ثبت ذلك عند النسائي في السنن الكبرى من حديث انس بساند - 00:15:00

الحسن وانتهى ذكره صلى الله عليه وسلم الى قوله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ويزيد فيه بعض الناس ولا اقل من ذلك. وهذا غير وارد. فلا يشرع ذكره في هذا محل لكونه - 00:15:20 بذكري متبعا بتقييده. فهو من اذكار الصباح بهذا اللفظ يا حي يا قيوم برحمتك استغثت اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. وقوله صلى الله عليه وسلم في فاتحته يا - 00:15:40 يا حي يا قيوم مناسب لما سأله من اصلاح الله سبحانه وتعالى شأن العبد كن له لكمال حياة الله وقيوميته. وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان هذين الاسمين هما - 00:16:00

الاعظم وفيه نظر. ثم ذكر الذكر الثالث وهو اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي الى تمام الذكر مرة واحدة اعتمد ذلك عند ابي داود من حديث عبد - 00:16:20 ابن عمر رضي الله عنهم ويشرع للذاكر ان يأتي به اذا اصبح مرة واحدة. وقوله فيه واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. اي اعوذ بعظمتك ان اخذ بعذاب من تحتي. اي اعوذ - 00:16:40

بعظمتك ان اخذ بعذاب من تحتي. فسره وجع ابن الجراح احد هواه بالخسف. اي بان يوجد ما الى باطن الارض فهو يتعوذ من ان يعرض له هذه ان ت تعرض له هذه الحال وهي الخسف - 00:17:00

لا يقتصر الاخذ من اسفل بالخصر. بل الاخذ من اسفل نوعان. بل الاخذ من اسفل نوعان احدهما الخصم بردء الى باطن الارض. بردء الى باطن الارض. والآخر ايش النصف والآخر النصف بالقائمه بعيدا. عن وجه الارض التي كان عليها - 00:17:20 قول الداعي اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعم الاستعاذه من هذا وهذا. ثم ذكر الذكر الرابعة وهو اللهم عالم الغيب والشهادة فغفر السماوات والارض الى تمام الذكر يقوله مرة واحدة ثبت هذا عند ابي داود والترمذى بساند - 00:17:50

صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وقوله في اخره وشركته يجوز فيه وجهان احدهما كسر الشين وسكون الراء شركه من الشرك والآخر فتح الشين والراء وشركه اي - 00:18:10

حالته التي يصادفها الناس. فيزيدهم عن الصراط المستقيم. وحبيال الشيطان كثيرة فمنها حبائب الشرك ومنها حبائب البدع ومنها حبائب الكبائر ومنها حبائب الصغار ومنها حبالة صرف العبد عن الفاضل إلى المفضول. وهي سبع عدهن ابن القيم رحمة الله - 00:18:40

الله تعالى في مدارج السالكين. فحينئذ اي الروايتين تكون اعم؟ شر الشيطان وشركه من شر الشيطان وشركه لان الشرك منه الشرك ان يأتي الذاكر بهذا مرة وبهذا مرة. فمرة في صباح يوم يكون ذكره واعوذ بك من شر الشيطان وشركه - 00:19:10

في صباح اخر يقول اعوذ بك من شر الشيطان وشركه فهذا هو المذهب المقدم من مذاهب العلماء بالسنن المتنوعة ان يأتي بها في احوال مختلفة ليصيب السنة كلها. فاختاره جماعة منهم ابن تيمية الحديث وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب - 00:19:40

الله ثم ذكر الذكر الخامس وهو ان يقول الذاكر رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا الى اخره مرة ثالث مرات ثبت هذا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عند ابي داود وهو حديث حسن - 00:20:00

فيه ان يكون في اخره وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. واما رواية وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فانها لا تصح. فحينئذ فانه يستمسك بالوالد لان الاذكار المؤقتة توقيفية ما الدليل على ان الاذكار المؤقتة توقيفية - 00:20:20

احسنت. والدليل على ان الاذكار الموظفة شرعا توقيفية ما في الصحيح من حديث البراء بن عازب لما علمه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول وادا نام وفيه وبنبيك الذي ارسله. فقال البراء بعد تعليمه وبرسولك الذي ارسلت. فرده النبي صلى الله عليه - 00:20:50

الى ما علمه وقال وبنبيك الذي ارسلت. فيكون المشروع للذاكر ان يكون وبمحمد صلى الله عليه ايش؟ نبيا طيب قال عند ذكر هذا الذكر ثلاث مرات كيف يكون ثالث مرات؟ كيف يأتي به ثالث مرات؟ ما الجواب - 00:21:20

كابن يقول الاخ صالح ان في ان تكون رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ثم تعيده تماما ثانية ثم تعيده تماما ثالثة فان قال رضيت بالله ربنا رضيت بالله ربنا رضيت بالاسلام ديننا رضيت بالاسلام ديننا رضيت بالاسلام ديننا رضيت بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. قضية محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. شرایکم يخالف يعني يصير بدعة. نعم يكون جائز وليس مشروعها يكون جائز. لكن السنة ان تأتي به تماما. رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا - 00:22:20

محمد صلى الله عليه وسلم نبيا لو اتي به الذاكر رضيت بالله ربنا رضيت بالله ربنا ثم جاء بالجملتين كان ذلك جائز. وهذا عنه بعض كبار السن الذين يشق عليهم حفظ الجمل. والذي يعني الافتاء يطلع على احوال الناس. فيقف على احوال - 00:22:50

الناس الصادقين يعجزون عن بعض الاعمال. فالجاهل يقول لهم لا تعملو. والعالم يقول اعملوا بما تستطيعون. فهو يستطيع ان يقول ثم يقول رضيت بالاسلام ديننا رضيت بالاسلام ديننا ثم يأتي بالجملة التالية فيكون قادرًا على ضبطها - 00:23:10  
اما لو جاء بها مفرطا تامة فربما نسي مع اخرها اولها. ثم ذكر الذكر السادس من اذكار الصباح وهو ان يقول الذاكر باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء. الحديث الذكر ثلاث مرات ثبت هذا - 00:23:30

عند الترمذى وابن ماجة من حديث عثمان ابن عفان وهو حديث حسن بمجموع طرقه ان يأتي به الذاكر ثلاث مرات تماما وفي هذا الحديث بيان ان اسم الله سبحانه وتعالى يدفع به الضر. اسم الله عز وجل - 00:23:50

له مقامات احدهما انه يستدر به الخير. والآخر انه يدفع به الضر. في هذا الحديث باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء فهو دافع للضر وفي قولنا باسم الله - 00:24:10

الرحمن الرحيم يقول اسم الله سبحانه وتعالى مستقرا باذن خير لان العبد يستعين بالله عز وجل باسمه باسمه ان يبلغه مقصودا الذي استمتع به البسمة ثم ذكر الذكر السابع من اذكار الصباح وهو قول ذاكر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد -

وهو على كل شيء قد يرث ثلات مرات لا عشر مرات. ثبت هذا عند أبي داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه من أبي عياش الزرعبي رضي الله عنه واسناده صحيح. واختلف في صحابي فقيل ابن عياش وقيل عائش وقيل - 00:24:50

ابو عياش والاصح فيه انه ابو عياش الزرعبي. رجحه الحافظ ابو احمد الحكم وابو بشر الدولاب ايضا فهو من حديث ابي عياش زرق واسناده صحيح. وفيه ان الذكر اذا اصبح يأتي بهذه التهليلة - 00:25:10

عشرة مرات. وليست هذه التهليلات العشر من اذكار صلاة المغرب والعشاء. الرواية الواردة في ذلك ضعيفة. وان ما هي من اذكار الصباح والمساء. ووقع في الصحيحين ان التهليل من اذكار اليوم - 00:25:30

مائة مرة ان هذه التهليلة من اذكار اليوم مائة مرة. ما الفرق بين اذكار الصباح واذكار اليوم احسن ان اذكار اليوم اوسع فاذكار الصباح مختصة باول اليوم. ولذلك اذكار اليوم لو اتي بها بعد انتهاء - 00:25:50

وقت الصباح كان اتي بها في وقتها. فمثلا من اركان اليوم التهليلة مائة. فلو جاء بها مع الصباح ان درجة في اليوم واذا اخرها بعد اذكار الصباح وجاء بها بعد الظهر كانت في اذكار اليوم. ثم ذكر الذكر التامن - 00:26:20

وهو سبحان الله وبحمده مائة مرة ثبت هذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم ثم قال وتزيد ما شئت يعني هرب المئة ولا ينتهي الى حد للاذن شرعا بالزيادة فيه. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لم يأتي احد - 00:26:40

بمثل ما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد عليه. قوله او زاد عليه له معنيان قوله او زاد عليه لهما معنيان. احدهما معنى خاص. وهو ان يزيد عليه في هذا - 00:27:00

ذكر سبحان الله وبحمده معنى خاص وهو ان يزيد عليه في هذا الذكر سبحان الله وبحمده فاذا كان احد يقول ومنة فانما من قاله مئة وعشرين افضل منه. والآخر معنى خاص وهو ان يزيد عليه - 00:27:20

في مطلق ذكر الله وهو ان يزيد عليه في مطلق ذكر الله. فيجيء باذكار الله لم يذكرها ذلك الذكر الذي اقتصر قول سبحان الله وبحمده مائة مرة. والذكر ثم ذكر الذكر التاسع من اذكار الصباح - 00:27:40

وهو قول الذكر اللهم بك اصبحنا وبك نموت وبك نحيا وباك النشور مرة واحدة. ثبت هذا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود. وهذا الترتيب هو الوارد في الحديث بتقديم الصباح على المساء. اللهم بك - 00:28:00

اصبحنا وبك امسينا وبك نموت واليک النشور. فقدم الصباح في الصباح بمناسبة الزمن. واما في المسافة يقدم المساء فيقول اللهم بك امسينا وبك اصبحنا. وختم هذا الذكر في الصباح بقول - 00:28:20

اجي واليک النشور وفي المساء واليک المصير والفرق بينهما ان النشور هو الانتشار وهو مناسب للصباح فان الناس ينتشرون في الصباح في طلب اقواتهم ومنافعهم واما المصير فهو المرجع والمآل واما المصير فهو المرجع والمآل. والمناسب للمساء هو - 00:28:40

انتشار الرجوع لان الناس يرجعون الى بيوتهم عادة. واضح؟ طيب في الجملة الثانية وبك نحيا وبك نموت. وفي المساء نفسها وبك نحيا وبك نموت لماذا لم تقدم الموت على الحياة؟ وصار في الجملتين وبك نحيا وبك نموت وبك نحيا وبك نموت - 00:29:10

ايض؟ الموت يكونوا ارفع صوتكم لان الحياة تتقدم الموت عادة لان الحياة تتقدم الموت عادة ولا يأتي الموت ثم حياة الا فيما تثنى مما جعله الله من شواهد الصدق لمن شاء من انبئائه. فالاصل ان الحياة متقدمة على الموت. واضح؟ طيب اذا اراد - 00:29:40

ان ينام احدهنا قال عند نومه باسمك ربى وضعت جنبي وبك ايض وبيجي ارفعه وبعدين؟ وبك اموت وبك احيا. وبك اموت اسمك اللهم في الذكر الآخر واحيا في الذكر الآخر. طيب قدم هنا الموت عن حياته - 00:30:20

اسم لمناسبة الحال فان النوم يسمى الموتة الصغرى. بمناسبة الحال فان النوم يسمى الموت الصغرى. ثم ذكر الذكر العاشرة من اذكار الصباح وهو ان يقول الذكر. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وحده لا - 00:30:50

الى تمام هذا الذكر يقوله مرة واحدة ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه الصباح يقول هذا اليوم في المساء يقول هذه الليلة فان الصباح مقتربن باليوم والمساء مقتربن بالليلة وقول - 00:31:10 في الحديث وسوء الكبر يجوز فيه وجهان. احدهما الكبر بكسر الكاف وفتح الباء. يعني الهرم. والآخر الكبر. بكسر الكاف وسكون الباب وال الكبر كما تقدم رد الحق واحتقار او احتفاء الخلق كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. بطل الحق وغمض الناس. يعني رد الحق - 00:31:30

جمعه واحتقاره واحتقار الناس. طيب اذا كانت هذه روایتان له. هل في الكبر ما ليس سبيلا؟ سوء الكبر يعني ايش؟ سوء الهرم لانه حال ضعف وسوء الكبر هل في الكبر حسن وسوء - 00:32:10

ما الجواب؟ هنا يقال ان قوله في الرواية الأخرى وسوء الكبر له وجهان. احدهما انه من اضافة الشيء الى صفتة. فاصله الكبر السيء اصله الكبر السيء. والآخر ان يكون المراد به الكبر المذموم. فان - 00:32:40

من الكبر ما هو محمود وهو ما كان لاعلاء الحق ورد الباطل كمشية الكبر في القتال كمشية الكبر والخيال في القتال فتكون هذه الرواية محلاً للذكر. والم مشروع ان يأتي العبد بهذا مرة وبهذا مرة - 00:33:20

ليكون اتيماً بكل الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر الذكرى الحادي عشر وهو قول اللهم اصبح بي من نعمة او احد المخفف الى اخر الحديث ثبت هذا عند ابي داود والنسائي في الكبرى من حديث عبد الله ابن غنم البياض رضي الله عنه وهو حديث صحيح - 00:33:40

يقوله العبد مرة واحدة. ثم ذكر الذكرى الثانية عشر وهو قول اصبحنا على فكرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى تمام هذا الذكر مرة واحدة ثبت هذا عند النسائي في السنن الكبرى بأسناد صحيح من حديث - 00:34:00

عبدالرحمن ابن ابى رضي الله عنه وقال المصنف مرة واحدة في الصباح فقط فلا يقال في المساء والحامل على تخصيصه في الصباح دون المساء امران. والحامل على تخصيصه في الصباح دون المساء امران - 00:34:20

احدهما من جهة الرواية فان الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله اذا اصبح واما رواية انه كان يقول اذا انزل الى ضعيفة لا تصح. والآخر من جهة الدراسة. فان الحديث المذكور متضمن - 00:34:40

تجديد العهد مع الله فان الحديث المذكور متضمن تجديد العهد مع الله وتجديد العهد لا يكون الا مع الانبعاث في الصباح وتجديد العهد لا يكون الا مع الانبعاث في الصباح. ثم ذكر المصنف الذكرى الثالثة عشر - 00:35:00

من اذكار الصباح وهو قول الذاكر. اللهم اني اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك الى تمام ثبت هذا عند ابي داود والبخاري في الادب المفرد من حديث انس وامثل وجوهه هي رواية البخاري في الادب - 00:35:20

والعبد مخير فيه بين قوله مرة او مرتين او ثلاثاً او اربع تبعاً للحديث. ففيه انه اذا قاله مرة عتق ربعه من النار فإذا قاله مرتين عتق نصفه من النار فإذا قاله ثلاثاً عتق ثلاثة اربعاء من النار فإذا - 00:35:40

نقله اربع عتق كله من النار والعبد مخير بين الواحدة والاثنتين والثلاث والاربع في شرط هذا الذكر وذكر المصنف انه يقوله في الصباح فقط تبعاً للحديث الوارد فيه فليس في الحديث - 00:36:00

انه من اذكار المساء وانما هو من اذكار الصباح. ومن الغلط الواقع عند المصنفين في الاذكار طردهم المساواة بين اذكار الصباح فما في الصباح يجعلونه في المساء دون تفريط وهذا غلط على المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم جعل من الاذكار ما هي اذكار مشتركة بين الصباح والمساء بالفاظها وهي الثمانية الاولى من ومنها اذكار تختص ومنها اذكار تكون في الصباح والمساء وهي اربعة اذكار - 00:36:40

بعد الثمانية تتم بها وهي ثلاثة اذكار وهي ثلاثة اذكار بعد الثمانية وهي اللهم بك اصبحنا وبك امسينا واللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد احد من خلقه هو اصبحنا واصبح الملك لله وهذه الاذكار الثلاثة في الصباح تكون بفعل - 00:37:00

وفي المساء تكون بفعل امساك. ثم يختص الصباح بذكرين لا يكونان في المساء. وهو اصبحنا واصبح الملك لله وهمما اللهم اصلاح لنا

وهما اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى تمامه والآخر اللهم انا اصبحنا - 00:37:20

اشهدك ونشهد حملة عرشك الى تمام هذا الذكر. فهذا ثلاثة عشر ذكرا هي من اذكار الصباح ومنها كما سلف ما هو مشترك مع المسائل بلفظه ومنها ما بينهما فرق في لفظه وهي ثلاثة ومنها اثنان - 00:37:40

يختصان بالصباح فمرحهما الثاني عشر والثالث عشر. نعم. قل هو الله لكم اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء. لما المصنف من امثال الصباح اتبه باذكار المساء وتقدم ان المساء بعض الليلة لحديث عثمان - 00:38:00

ما من احد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة. الحديث رواه الترمذى وابن ماجه وحديث حسن. وفي البخارى في حديث سيد الاستغفار من قالها اذا اصبح فمات من يومه. ومن قالها اذا امسى فمات من ليلته. فجعل الصباح مع اليوم والمساء مع - 00:38:30

الليلة وابتداء الليلة يكون بغرروب الشمس اتفاقا. وارتداء الليلة بابتداء بغرروب الشمس اتفاقا. والمساء بعض الليلة فلا تكون هذه الاذكار قبل غروب الشمس ابدا. وهذا هو المذهب المنصور واليه ذهب جماعة من اهل العلم ابن - 00:38:50

الجزري وهو الذي تدل عليه الاadle فلا ذكر للمسائل الا بعد غروب الشمس. لان المساء بعض الليلة والليلة لا تدخل الا بغرروب الشمس ابتداء ذكر المساء من غروب الشمس. ثم منتهاه غياب الشفق الأحمر وهي - 00:39:20

التي تخلف غروب الشمس. فاذا غاب الشفق الاحمر انتهى وقت اذكار المساء. وعندها يبدأ وقت وهي اول حال للتغيير بعد غروب الشمس. فاول حال للتغيير بعد غروب الشمس هي غياب الشفق - 00:39:40

وعنده يدخل وقت العشاء فاقرب الاقوال الى الصلاة والله اعلم ان اذكار المساء بين غروب الشمس وغياب الشرق الاحمر اي بين اذان المغرب واذان العشاء على وجه التغريب. ويعلم منه انه لو قالها قبل صلاة المغرب بعد - 00:40:00

المغرب كان آتيا بها في وقتها. لكن الأكمل ان يأتي بها بعد الصلاة. لأن هذا الوقت مما يعمر بذكر الاستغفار شاء يذكر الله سبحانه وتعالى فيه كما كانت حاله. السلف ذكره الاوزاعي وابو الفرج ابن رجب رحمهم الله تعالى - 00:40:20

اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتنى وانا على عهلك اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بدمي فاغفر لي فانه لا يضيع الذنوب الا انت. مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغفري. اصلاح لي شأنى - 00:40:40

مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي فؤادك ومعاتي مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والارض رب كل شيء مجيد - 00:41:10

وحديثه واهشهد ان لا الله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. مرة رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلث مرات باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلث مرات لا الله - 00:41:50

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاثم شرعا بالزيادة فيه. اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا - 00:42:20

واليك المصير مرة واحدة امسينا وامسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اسألك خير ما فيها - 00:42:40

هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. رب اعوذ بك من الكسل ربى اعوذ بك من عذاب من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة واحدة. اللهم - 00:43:00

هذه من نعمة من خلقك ومنك وحده لا شريك لك ولك الحمد ولك الشكر. مرة واحدة اعوذ بك كلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط تمديد له ذكر المصنف - 00:43:20

وفقه الله في هذه الجملة اذكار المساء. المقابلة لاذكار الصباح. وهي اثنا عشر عشرة فالذكر الاول هو سيد الاستغفار الذي تقدم نظيره في اذكار الصباح وبينما حينئذ ان الذاكر اذا كان امرأة فانها تقول وانا امتد ولا تقول وانا عبدك - 00:43:40

ثم ذكر الذكر الثاني وهو قوله يا حي يا قيوم فسابقه في الصباح وتقدم التنبية الى ان زيادة اقل من ذلك ليست في الحديث فلا ينبغي ذكرها. ثم ذكر الذكر الثالث نظير سابقه في الصباح - 00:44:10

ونبهنا ان قوله واعوذ بعظامتك ان اغتال من تحتي يشمل الاستعاذه من شرين احدهما الخسف والآخر النسف ثم ذكر الذكر الرابع وهو اللهم عالم الاجر الشهادة نظير سابقه في الصباح وبيننا حينئذ ان قوله ومن شر - 00:44:30

وشرفه يجوز فيه وجهان احدهما وشركه والآخر وشركه والشرك اعم فهو حبالة الشيطان ومن حبائله الشرك ثم ذكر الذكر الخامس وهو رضيت بالله ربا الى تمام نظيره المتقدم في الصباح - 00:44:50

ونبهنا حينئذ ان المحفوظ ورضيت بالله ورضيت بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. اما رواية رسوله فان هذا تصح ثم دخل الذكرى السادسة وهو بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء الى تمام نظيره السابق في الصباح. ثم ذكر الذكرى السابعة - 00:45:10

وهو لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد عشر مرات نظيرها سابقه ثم ذكر الثامن وهو قول سبحان الله وبحمده مئة مرة. وهذه الاذكار الثمانية هي بالفاظها مما يقال صباحا - 00:45:30

ومساء فالمشتراك من الاذكار ثمانية اذكار بالفاظها واشتراكها بالفاظها دليل على تعظيم مقدارها شراكها بالفاظها دليل على تعظيم مقدارها. ثم ذكر الذكر التاسع اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحن وبك نموت واليكم المصير وذكرنا الفرق بينهما فيما سلف. فالفرق بينهما من وجهين - 00:45:50

احدهما انه في الصباح يقدم فعل الاصبح في المساء يقدم فعل الانسان والآخر انه في الصباح يقال واليكم النشور طرح المساء يقال واليكم المصير. ثم ذكر الذكر العاشر وهو اصبحنا واصبح الملك لله. وتقدم - 00:46:20

هو الذكر العاشر وهو قول امسينا وامسح امسي لله وتقدم نظيره في الصباح والفرق بينهما من وجهين انه يبتدأ فيه في الاصبح بفعل الصباح وفي المساء بفعل المساء. والآخر انه - 00:46:40

مع الاصباغي يسأل يذكر اليوم نسألك خير هذا اليوم. واما في المساجد تذكر الليلة اسألك خير هذه الليلة ثم ذكر الذكرى الحادية عشر وهو اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقه نظيره المتقدم في التالي - 00:47:00

الصباح لكنه يجعل الفعل بالانسان مناسبة له. فهذا اذكار ثلاثة هي مشتركة في اصلها بين الصباح والمساء وتفترق في بعض الفاظها. ففي الصباح تكون لها الفاظها الدالة على الصباح. وفي المساء تكون لها الفاظها الداء - 00:47:20

على المساء ثم ختم بالذكر الثاني عشر من اذكار المساء وهو قوله اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فهذا عند مسلم من حديث ابي هريرة يقوله المرء مرة واحدة في المساء كما ثبت هذا في الحديث - 00:47:40

ثابت في الحديث ان هذا الذكر في المساء فقط. واما رواية انه يقال في الصباح فهي ضعيفة والمحفوظ فيه ايضا انه يقوله مرة واحدة. واما رواية المرات الثلاث فانها ضعيفة ايضا. فعلم - 00:48:00

ان هذا الذكر فيه روایتان ضعيفتان احدهما كونه من اذكار الصباح ايضا فهذه ضعيفة والآخر كونه يقال ثلاث مرات وهذه ضعيفة ايضا. فلا يقال الا مرة واحدة كما هو عند مسلم في صحيحه. فتلخص من - 00:48:20

ان اذكار الصباح عدتها ثلاثة عشر وان اذكار المساء عدتها اثنتي عشر ان المشترك بينهما بلفظه ثمانية. وان المشترك بينهما في اصله مع تغيير لفظه ثلاثة. وان صبح يفضل بذكرين يختصان به. وان المساء يفطر بذكرين يختص به. نعم. قلت الله - 00:48:40

الله لكم ذنبي لا يلزم ترتيبها كما ذكر. وغايتها الاعانة على حفظها بتم فيه هون اخر من اعتنادها فنسبيها او شغل عنها بـ تفريغ. حتى خرج وقتها قالها بعده - 00:49:10

صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين تسع عشر ذي الحجة سنة ثلاثة ولا سنة ثلاثة وثلاثين.

بعد الاربع مئة والالف. ختم المصنف وفقه رسالته بتتبنيهين فالتمررين الاول انه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فلم نتعبد - 00:49:30

بهذه الاذكار على هذا النحو. فلو قدم اخرها على اولها او سرها على اخرها فان هذا جائز والمقصود من ترتيبها على هذا النحو الاعانة على حفظها. والاعانة على حفظ المطلوب شرعا من مقاصد - 00:50:00

الشرع فيه ادلة ذكرت طرفا منها في درس البارحة. ثم ذكر التنبية الثاني وهو ان من اعتادها فنسىها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها. قال ها بعده. فالذى يقضيها يشترط له - [00:50:20](#)

شرطان الذى يسوغ له قضاها يشترط له شرطان. اوهما ان يكون معتادا لها فهى من عادته الازمة له فهو يلزمه قولها في الصباح والمساء من كل يوم. والآخر ان فوتها له ليس - [00:50:40](#)

منه اي ليس بتعتمد ولكنه شغل عنها بشغل. فاذا عرضت له هذه الحال فانه يأتي بهذه الاذكار ولو بعد وقتها فهى من جملة الذكر المطلق المتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. فلو قدر ان احدا يذكر - [00:51:00](#)

هذه الاذكار عادة بعد الصباح ثم شغل عنها بتمريض شيء احد من اولاده او شغل شاغل فانه اذا فرغ بعد ذلك ولو بعد طلوع الشمس يأتي بهذه الاذكار وهذا اخر البيان المناسب للمقام - [00:51:20](#)

على هذه الرسالة اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع الخلاصة الحسناء لمن سمع الجميع ومن عليه يعرفه بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ابن الفلانى فتم له ذلك في مجلس واحد - [00:51:40](#)

واجزت له هوايته وعن اجازة خاصة المعين معينا في معين. الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الثالث من شهر ذي الحجة. الحجة ولا الحجة؟ حجة. يجوز فيها وجهان - [00:52:00](#)

لكن الافصح الكسر والقاعدة يجوز فيها وجهان القاعدة والقاعدة ذو القاعدة ذو القاعدة لكن الاصح الفتح ذي القاعدة في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة - [00:52:20](#)